

المسؤولون والمواطنون في الأحساء ينعون خادم الحرمين الشريفين ويعززون الأسرة المالكة

وتحدث مدير إدارة الدفاع المدني بمحافظة الأحساء العقيد جابر بن مبارك العتيبي قائلاً: فقدت فيه الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع رجلاً من رجالهاتنا المخوف له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- فإننا نعزي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز والفقيد العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله والتفقد على أحول ولا قوة وصداق المواساة للأسرة المالكة الكريمة والسيرة الحميدة التي أتت البيعة إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.

معالي الدكتور يوسف بن محمد الجنيان مدير جامعة الملك فيصل عبر عن ثلثه وحزنه على فقيد الأمة العربية والأمة الإسلامية بقوله: فقدت للملحة علماً من أعلامها قدم لهذا الوطن على مدى حياته العديد من المشاريع التنموية وتبوه له رحمه الله قيادة هذا الوطن الغالي منذ أكثر من أربعة وعشرين عاماً لم يال جهداً في خدمة دينه ووطنه المملكة العربية السعودية، فقدت رمزاً غالياً عليها طالما وفق الأئمة العربية والأمة الإسلامية وقدم لوطه منذ أن كان وزيراً للمعارف رحمه الله العديد من الخدمات التي ذراها واضحة للعيان حيث أقيمت الجامعات وأنتجت الكليات وطورت التعليم في المملكة بقروعه المختلفة للبنين والبنات وأنشئت المدارس في المدن والقرى والهجر وسعى رحمه الله إلى محو الأمية في المملكة وتم في عهده للكرامة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة توسعة لم يشهد لها التاريخ في عصرنا الحديث مثيلاً.

وعلىها الدولة في بناء قدراتها ومستلهمه مبادئ الدين الخفيف في رؤيتها ومواكبة العلوم الحديثة النافعة فرحمه الله تعالى والبهنا الصبر والسلوان كما أننا على طريق الفهد والسمع والطاعة نابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز وتدعو الله أن يحفظ بلادنا ويديم عليها أمنها واستقرارها في ظل قيادتها الرشيدة وإبناؤها المخلصين.

وقال مدير عام الشؤون الصحية بمحافظة الأحساء الدكتور خليفة بن عبد الله اللحيم، إن وفاة الملك فهد بن عبد العزيز خسارة للأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع حيث شيد عهده مرحلة جديدة في مسيرة التنمية بإحداها ومركزاتها ومنجزاتها الأساسية للتنمية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنوع القاعدة ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فعالية القطاع الخاص.. بالإضافة إلى أن محور التنمية الأساسي في عهده تمثل في الاهتمام بالإنسان السعودي بعدما تحققت إنجازات البيئة الأساسية والبناء الاقتصادي والاجتماعي مؤسسات الدولة وذلك تحقيقاً لما نصرت به توجيهات خادم الحرمين الشريفين منذ بداية توليه الحكم ويحفل سجل أعماله بالعديد من المناقب والمجازات الأخرى التي يأتي في مقدمتها المرسم للكتابة الثلاثة التي تتعلق أولها بنظام الحكم في المملكة والنظام الشورى والمرسوم النسائي بنظام المناطق وغيرها من الإجراءات الهامة التي يصعب على المرء حصرها فالفقيد لثقالي الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله كان قائداً بارعاً وسياسياً محتكاً ساعدج الأمة العربية عن انجاب مثيل له.

□ الأحساء - زمير بن جمعة الغزال:

عبر عدد المسؤولين والمواطنين في محافظة الأحساء عن بالغ الحزن والأسى عن وفاة الملك فهد بن عبد العزيز



آل سعود -رحمه الله تعالى- وقالوا في حديثهم لـ(الجزيرة) إن للصاب جل والفقيد عظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله وتتقدم باحر التعازي وصداق المواساة للأسرة المالكة الكريمة والسيرة الحميدة التي أتت البيعة إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.

معالي الدكتور يوسف بن محمد الجنيان مدير جامعة الملك فيصل عبر عن ثلثه وحزنه على فقيد الأمة العربية والأمة الإسلامية بقوله: فقدت للملحة علماً من أعلامها قدم لهذا الوطن على مدى حياته العديد من المشاريع التنموية وتبوه له رحمه الله قيادة هذا الوطن الغالي منذ أكثر من أربعة وعشرين عاماً لم يال جهداً في خدمة دينه ووطنه المملكة العربية السعودية، فقدت رمزاً غالياً عليها طالما وفق الأئمة العربية والأمة الإسلامية وقدم لوطه منذ أن كان وزيراً للمعارف رحمه الله العديد من الخدمات التي ذراها واضحة للعيان حيث أقيمت الجامعات وأنتجت الكليات وطورت التعليم في المملكة بقروعه المختلفة للبنين والبنات وأنشئت المدارس في المدن والقرى والهجر وسعى رحمه الله إلى محو الأمية في المملكة وتم في عهده للكرامة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة توسعة لم يشهد لها التاريخ في عصرنا الحديث مثيلاً.

وأضاف بهذه المناسبة: أعز عن ألي وحسرتي وألم أبناء الوطن حاضرة وجرادة الذي أصاب المملكة قاطبة وترفع عزاءنا وبيعتنا إلى الملك عبد الله والي ولي عهده الأمير سلطان والأسرة المالكة والشعب السعودي جميعاً وأننا نسال الله لخادم الحرمين الشريفين الرحمة ولخلفه التوفيق لقيادة هذه الأمة.

وتحدث رئيس بلدية محافظة الأحساء لمهندس فهد بن محمد الجبير بقوله: لقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- مستمراً بنهج والده الملك عبد العزيز في بناء الدولة والمجتمع والسير فيما نحو أعلى المستويات الحضارية فشهد عهده -رحمه الله- العديد من المنجزات الاقتصادية والاجتماعية توجت بتطوير كبير في المجتمع فدعوه الله جميعاً له بالرحمة والمغفرة وأن يجعل كل ما قدمه لدينه ووطنه في موازين حسنته إن شاء الله ونباع على السمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله -

وقال مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الأحساء الشيخ أحمد بالغنيم.. رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي صدق راعياً أميناً ومبشراً متقناً وسياسياً محتكاً ورائداً ماهراً قاد هذه الأمة ورعى مصالحها بكل همة ونشاط وتقان فالفهد قل مثيله ومخلص نثر نظيره، فإبداع في صنع لبنات التعليم الحديث في بلادنا من خلال توليه رحمه الله عام 1373هـ وزارة المعارف كأول وزير لها فقال التعليم في عهده إنهماً خاصاً بوصفه ركيزة أساسية التي تعتمد

وتحت تدبير جوازات محافظة الأحساء المحمد عبد الله بن عبد العزيز للمحم بقوله لقد فقدنا وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى الأبد يرحم الله من الصغر قبل الكبير وعطوفاً على المحتاج في المملكة وحسب بل في كافة البلاد الإسلامية فاصححت سيرته العطرة رحمه الله على لسان كل مسلم ويحبون بالعادة له واليوم يدعون له بالرحمة والمغفرة ونحن تعزى انفسنا ونشاط المؤسسة في فقد الأمة قائمتا خلف قادمتا الرشيدة مياعين بالسمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظهما الله - لهذه البلاد وحفظها أمنها واستقرارها وابتعادها للخصين وغير مدير إدارة شؤون محافظة الأحساء البراد سليمان بن عبد الله الزكري عن عزته وأسفه كل هذا المصعب الجليل الذي أصاب المملكة العربية السعودية بوفاته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقال: إن غداه عن أمته ومواطنيه في وقت أحوح ما تكون إليه ولسانسته وحكته التي سيكون لها فراغ كبير في العليل العربي الإسلامي.. لكننا لا نملك إلا الدعاء إلى الله عز وجل بأن يليقنا الصبر والسلوان بوفاته فقدينا وأنا نوافق لهذا الوطن نستكون إن شاء الله سائراً على نهج سلفه وأسلافه للنحن سيقوه وأماناً تقم عن امتنا لكل مواطن ومواطنة وللأمة الحاكمة والشعب السعودي والعربي الكريم عهدنا المصاب الجليل مؤمنين بقضاء الله وقدره وإن هذا صير محتوم وندهو الله أن يعزله له ويرحمه وأن يوفق الملك عبد الله وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز وخواتمه جميعاً وابتداء هذا الوطن وأنا على العهد ساترون ولى المحمد مواصولن.

والسمع والطاعة ومواصلة البناء والنهضة الشاملة وحفظ أمن البلاد واستقرارها بيرة الله تعالى وخيمه ديننا ووطننا. وتحدث مدير شعبة مكافحة المخدرات بمحافظه الأحساء المقدم عبد الله بن مشعان الجريسي بقوله تحمد الله على فضله وقدره وتدعو الله عن وجل أن يتخذ قدينا وقدينا الأمتين العربية والإسلامية بوسع رحمته وأن يهب الجميع الصبر والسلوان فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأنحله فسيح جناته فقد كان رحمه الله ثونحاً عظيماً للقاء العظيم والريان الماهر وأنجازهاته وأعماله يعرفها الصغير قبل الكبير البعدي قبل القريب ويابع بتوفيق الله وعونه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظهما الله تعالى. وتحدث الشيخ عبد المنعم بن حسين العممران إمام وخطيب بمحافظه الأحساء قائلا: تعجز الكلمات عن وصف الألم الذي أعيشه منذ سماعي للخبر المؤلم ولكن عزائي أن أكف خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - كانت بيضاء بالعبارة تلك الألف التي كسابت تعطي بلا حدود.. إن الأحزازات في تومسمة الحرمين الشريفين التي عانت في عهده الزاهر تجعلنا نبتدل إلى الله سبحانه وتعالى أن يرحمه رحمة واسعة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يليقنا الصبر والسلوان. وقال رجل الأعمال المعروف بمحافظه الأحساء الشيخ ماسم بن ياسين الغدير.. لقد فجع العالم بأسره بفقد علم من أعلام الأمة وزمن من رموزها لقد فقنت الأمة العربية والإسلامية شخصيته قلما تنكر في التاريخ.. ولكن لا تقول إلا أحسبنا الله ونعم الوكيل.

وقال المواطن عباس بن علي الملا.. بأن خير رحيل الأبت القائد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود كان فاجعة عظيمة على اسماعي ويسأل الله العلي القدير أن يليقنا الصبر والسلوان في صوابنا. واعتبر مدير مكتب الطواف للحج والعمرة بمحافظه الأحساء الشيخ حسين بن محمد الفهد رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمثابة الفاجعة التي لبت بالأمة العربية والإسلامية وكان الخبر أشد وقعاً على فوسنا وقد أطبق الحزن على الإجراء وقد فقت من واقع حبي للمفيد رحمه الله بالواقع جميع رحلاتي التومسية إلى مكة المكرمة والمدنية لتؤثره. آل رحم الله الملك وأسكنه فسيح جناته. وتحدث نقيب دوريات الأمن بمحافظه الأحساء المقدم حميد بن جابر الحكيماني بقصد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله فقدينا رمزاً من رموز التاريخ المعاصر وواحداً من أعظم القادات في العالم بما عرف عنه رحمه الله من حنكة وصبرية وبأ سجله له التاريخ من صفحاتنا ناصرة البياض في مجال الأعمال الخيرية وإغاثة للفقيرين في أنحاء العالم وخدمة القضايا العربية والإسلامية ودعمها بكل الوسائل فأجازهاته رحمه الله في بلع من يتحدث عنه والاستقرار والنهضة الشاملة التي تحمها بلباننا ما هي إلا عنوان واضح لقيادته المباركة رحمه الله لهذه البلاد وحكومته الرشيدة وتدعو الله بالوعون والحفظ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز ومبايعهما

الساهرة على أمن هذا الوطن الغالي ومعتسباته وإن نبذل الغالي والرخيص فداء لهذا البلد المعطاء. وقال الشيخ توفيق بن ناصر البوعلي إمام وخطيب بمحافظه الأحساء: إن ما حدث يعد فاجعة لكل المسلمين وإن فقد شخصية بحجم ونقل الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - يعد خسارة كبيرة على الأمة الإسلامية وعلى الوطن بشكل خاص وأنك الآن إن أسأل الله العلي القدير أن يتغمد خادم الحرمين الشريفين بوسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعله مع الشهداء والصديقين أنه القدير على ذلك. الشيخ محمد بن سالم بن شافي رئيس مركز وحره الدعوية قال إن عهد المغفور له بالئن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كان عهداً زاخراً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان حيث أخذ رحمه الله بيضة هذا الوطن نحو الأسماء والتقدم والإنجاز وواصل عمله ليل نهار في سبيل جعل وطننا في صفاء الدول المتقدمة فأنشأ المصانع وأنشأ الجامعات وفتح مجالات التقدم أمام أبناء وطنه ولعل هذه الأمور ياذن الله في ميزان حسناته ولا نملك إلا الدعاء له بالرحمة وأن يتغمده الله بوسع رحمته وأن يليقنا الصبر والسلوان والله المستعان.